

شرح معلقة النابغة الذبياني (٦) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقول النابغة قالت الا ليتنا هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد من شواهد النحاة على مسألة ما هي - [00:00:00](#)

ليت ولن تكفها عن الامر. احسنت. بارك الله فيك هو شاهد على بقاء عملي ليت بعد دخولي ما عليها. ان واخواتها اذا دخلت عليها ما الحرفية ابطلت عملها الا ليت فيجوز - [00:00:20](#)

في هالوجهان الالهامل والاهمال وقد روي البيت على الوجهين. قال يحفه جانبان قم وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد ما معنى يحفه؟ ان يعتقدوا به احسنت ومنه؟ ويحيط بهم وتر الملائكة - [00:00:40](#)

احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ الابيات. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال النابغة اعطى لفارحة توابعها من المواهب لم تعطى على نكدي. المواهب المئة لا اثار زينها سعدان توضح في اوبارها اللبدي. الساحبات - [00:01:00](#)

والخيل تنزع غربا في اعنتها كالطير تنجو من الشبوب ذي البرد والادم قد خيست فكلما مرافقها مشدودة برحال الحيرة احسنتم بارك الله فيك نعم احسنتم جزاكم الله خير قال فارحة حلم توابعها من المواهب لا تعطى على نكدي اي لا ارى فاعلا في الناس يشبهه اعطى لفارحة - [00:01:30](#)

واعطى معناها اكثر عطاء. هل يجوز بناء افعال التفضيل؟ من غير الثلاثي احسنت. احسنت. الذي قراه ابن مالك في الالفية انه لا يصاغ فعل التعجب ما افعله وافعل به. ولا يصاغ افعل التفضيل الا من الثلاثي. قال في باب التعجب - [00:02:00](#)

وصوهما اي ما افعله وافعل به. من ذي ثلاث صرفا قابض فضل تم غير الانتفاء الى اخر الشروط. الشاهد من ذي ثلاث من فعل ثلاثي وقال في افعل التفضيل صوغ من مصوغ منه للتعجب افعال التفضيل وابى اللذ بي فيشتاط فيه ايضا - [00:02:40](#)

ان يكون من فعل ثلاثي. لكن الذي قرره ابن مالك في التسهيل وشرحه هو جواز بناء فعل هو جواز بناء فعلي التعجب من افعال مطلقة. وكذلك في افعال التفضيل. ونسبه لسيبويه ومحققين من اصحابه - [00:03:00](#)

ومثل ابن مالك رحمه الله بهذا المثال قال هو اعطاهم للدراهم فيجوز عنده بناء فعل التعجب من الثلاث ومن الوزن افعل كاعطى واغفى. على القول بان افعل التفضيل لا يبنى الا من فعل ثلاثين يكون بناء - [00:03:20](#)

من الفعل الرباعي اعطى شاذ. وعلى ما قرره ابن مالك في التسهيل وشرحه لا شذوذ فيه. قال ابن مالك رحمه الله في شرح ولا شذوذ فيه على مذهب السيبوي. لان افعل عنده يساوي فعل وفعل وفعل في بناء افعال التفضيل منه - [00:03:40](#)

ثم تهدوا في هذه المسألة على ما قضاه من مالك في اعظم كتبه وهو التسهيل لا على ما قرره في اشهر كتبه وهو الالفية. قال الناظم من قال ذا افيد الماضي افاد فهو رباعي. قال من قال ذا افيد لا يفند - [00:04:00](#)

اذ سيبويه عنده مضطرب افعل من افعل. في التسهيل وشارحيه واضح الدليل اعطى لفارحة اي اكثر المعنى اكثر عطاء لفارحة اي ناقة كريمة وفي السيارة بالجالية الحسناء وفي قوله تعالى وتنتحون من الجبال بيوتا فارحين معناه حاذقين ماهرين بنحتها - [00:04:20](#)

حلم توابعها اي متيسرة هينة اذا اعطى فليكثر عطاءه. لا يكدره قبل اعطائه مطل ولا بعد اعطائه بمن؟ من المواهب اي من الهبات فالمواهب جمع موهبة بمعنى الهبة لا تعطى على نكدي اي على ضيق وعسر. يقول النابغة لا ارى فاعلا في الناس يشبهه اكثر عطاء

للتوق الكريم - [00:04:50](#)

قيمتي من الملك النعمان. فهبته متيسرة هينة حلوة لا يكدرها بمطل ولا لمن؟ فهو يعطي من سعة ولا يعطي من ضيق وعسر. فهذه الابل الكريمة لا يمكن ان تجود بها نفس من كان في ضيق وعسر - [00:05:20](#)

هذا معنى قوله اعطى لفارهة حلو توابعها من المواهب لا شطاء نكدي. قال الواهب المنة الابكار زينها ها سعدان توضح في اوبارها اللبدي. الواهب المنة الابكارا من الابل. ويروى الواهب المنة - [00:05:40](#)

اعكاء اي الابل غلاظ السمان. زينها اي نعمها واحسن حالها وتوضح السعدان نبت من افضل ما ترعاه الابل تسمن عليه الابل تسمن عليه الابل وتغزر البانها ويطيب لحمها وفي الحديث بعد ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصراط قال وفي جهنم كلاليب مثل - [00:06:00](#)

توكي السعدان هل رأيتم شوك السعدان؟ قال سعدان توضح سم يوضح قال امرؤ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيبي ومنزل بشق اللواء بين الدخول فحوملي فتوضح. ومن روى يوضح بالياء فالمعنى يبين وهو فعل مضارع - [00:06:30](#)
ان اوضح في اوبارها الاوبار جمع وبر. نبتة جلد الابل يقال لها الوبر. وكذلك جلد الارنب ونبتة جلد النعاج يقال لها الصوف. ونبتة جلد غيرها الشعر وارنبي يعزل وبر. والصوف للميعاد والباقي شعر. لابل وارنب وزن وبر - [00:06:50](#)
والصوف من ميعاد والباقي شعر. قال في اوبارها اللبدي اللبد ما تلبد من الوبر اي تداخل كان بعضه فوق بعض. والواحدة ابنة. يقول نابغة اذا النعمان كريم جواد المنة السمينه وغزيرة اللبن. يا ابو المائة من الابل السمينه الغزيرة اللبن الطيبة اللحم التي رعت - [00:07:20](#)

في اجود مراعي الابل وهو سعدان الذي يكثر في رماية توضح وقد تلبد وبر تلك الابل احباتي ذيول المرق فنقها برد الهواجر كالغزلان بالجرد. السحب الجر على الارض. يريد انه يعطي الجواري ايضا - [00:07:50](#)
ويروى والراكبات والركب هو الضرب بالرجل. ومنه في القرآن كركم برجليك. نعم. بمعنى اضرب بها الارض. والصاحبات ذيولا. الذيول جمع ذيل وذيل الثوب طرفه من اسفل والساحبات ذيول المرط. ويروى ذيول الرويط. وهنا بمعنى اي الملاحم - [00:08:10](#)
ملاحف البيض يقال لها الربيض فنقها اي طيب عيشها ويروى انقها ايضا اعطاها ما يعجبها برد الهواجر جمع هاجرة وهي شدة الحر سميت بذلك لان الناس يهجر بعضهم بعضا في هذا - [00:08:40](#)

الوقت من شدة الحر كالغزلان بالجرد. الجراد هو الموضع الذي لا ينبت. يقول النابغة ان النعمان يهاب ايضا الجواري الحسان اللاتي يسحن ذيول ثيابهن على الارض. وهن في طيب من العيش لا - [00:09:00](#)
تعرضنا للحرب يكن في وقت شدة الحر في مكان بارد ثم شبههن بالغزلان في الارض الواسعة التي لا نبات فيها. والنساء يشبهن بالغزلان في طوي الاعناق وضمم الخسور حسن العيون وخص الارض التي لا نبات فيها بالذكر في تشبيه النساء بالغزلان. لانه لا شيء يستر فيها. فاذا مرت بها - [00:09:20](#)

الغزلان بدت على حالها. واتضحت محاسنها من طول اعناقها وضمن خسورها وحسن عيونها ما اعراب قوله الساحبات صفة لمنصوب محذوف؟ نعم. وعلى ما عطفت هنا هي صفة لموصوف محذوف لكن ماذا تقول في اعرابها - [00:09:50](#)

على المنة. احسنت. صحيح. معطوفة؟ اه المنة. الواهب المنة الابكار. والواهب الساحبات ذيول المرق. نعم. هي معروفة المنة ومع اعراب ذيول احسنت لماذا؟ احسنت. احسنت. مفعول به اسم فاعل لو ذكرت شاهدا من القرآن على المفعول به لاسم الفاعل - [00:10:30](#)

قال والمؤتون الزكاة. احسنت. احسنت بارك الله فيكم. الزكاة هنا مفعول به لسن فاعل مأتون بارك الله فيك. قال والخيل تنزع غربا في اعنتها كالطير تنجو من الشئبوب للبرد والخيل الخيل اسم جمع لا واحد لهم من لفظه. مثل ابل وغنم وقوم ورهط ونساء - [00:11:10](#)

تنزع اي تمر مرا سريعا. ويروى تنزع اي تسرع. يقال نزع الفرس اذا جرى واسرع والخيل تنزع غربا اي حبة ونشاطا. في اعنتها كالطير تنجو من الشئبوب بضم اوله لانه ليس في كلامهم فعلول هكذا بالفتح. قال في موطأة الفصيح - [00:11:40](#)

وهو نضمن لفصيح ثعلب. قال وكل اسم على فعلول فضموه اصل من الاصول. قال وكل اسم على فعلون فضمه اصل من الاصول
وشؤبوه الدفعة من المطر فيها برد. الشبوب هو الدفعة من المطر فيها برد - [00:12:10](#)
ما جمع شنبوب؟ شأبيب احسنت نعم يقول ان النعمان يهب ايضا الخيل السريعة التي ترى في الحرب في نشاط الدفاع مع الامساك
باعنتها وهي تشبه الطير حال اسراعها الى اوكارها تلوز بالفرار من - [00:12:30](#)
من مطر مصحوب برد. الطير تكون في هذه الحالة اذا نزل البرد اذا نزل المطر المصحوب بالبرد تكون في غاية السرعة. فهو شبه
الخيال في الحرب بالطير في حال اسراعها الى اوكارها فرارا - [00:13:00](#)
قال والادم قد خيست فتلى مرافقها مشدودة برحال الحيرة الجدد النوق البيض ادم جمع ادم وادماء والادمة في البشر السمرة وفي
الابل والضباء البياض فالادمة يختلف مع نهى باختلاف ما اطلقت عليه. والادمة قد خيست ان يهبوا الابل البيض قد خيست اي ذلك
بالركوب - [00:13:20](#)
فت لنا مرافقها اي بعدت وبانت مرافقها عن اباطها. كما قال كابن زهير رضي الله عنه في بنات سعاد قال مرفقها عن بنات الزوج
مفتون. كذلك هنا فتننا مرافقها اي بعدت مرافقها عن اباطها - [00:13:50](#)
مشدودة برحال الحيرة الجدد. الرحال جمع رحل وهو ما يشد على ظهر البعير للركوب. والحيرة مدينة النعمان كان فيها ملك المناذرة.
يسوسون لفارس من يليهم من العرب. الجددي الجدد جمع جديد - [00:14:10](#)
وتفتح فيه الدال. فيقال الجدد. واما قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها. فالمعنى وخطوط مختلفة الالوان. جدد
بيض وحمر اي طرائق بيض وطرائق حمر. واحدة جدة يقول ان النعمان يهب ايضا الابل البياض المجلات للركوب. التي قد بعدت
مرافقها عن اباطها - [00:14:30](#)
وقد شدت عليها الرحال الجديدة المصنوعة في الحيرة. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا
اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:15:00](#)